

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يشجع تطور العلم التطورات في مجال التكنولوجيا. يجلب تطور التكنولوجيا فوائد لاستدامة وراحة حياة الإنسان. يسهل التكنولوجيا للإنسان بالحصول على المعلومات من كل أنحاء العالم بسرعة وسهولة عن طريق الإنترنت. المعلومات الموجودة على الإنترنت تمكن أن تكون في شكل المعلومات الإيجابية أو السلبية. هذه المعلومات السلبية تمكن أن تهدد أخلاق الإنسان. بالإضافة إلى ذلك، تستطيع التطورات التكنولوجيا لإعطاء الحرية للإنسان في التعبير عن نفسه على وسائل التواصل الاجتماعي. ولكن، لا يزال الإنسان في كثير من الأحيان يسيء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لإسقاط الآخرين مثل القذف والتوبيخ وغيرها. الإنسان هو مخلوق من الله، موهوب بالعقل، بالطبع يعلم أن هذه الأعمال لا أخلاق فيها، لذلك، يجب على الإنسان أن يحصن نفسه بالإيمان الراسخ، خاصة من حيث الأخلاق لحماية من التدهور الأخلاقي. فيمكن أن تكون الأعمال الأدبية وسائل تعليم القيم الأخلاقية للإنسان مثل رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني. تحتوي هذه

الرواية على الكثير من القيم الأخلاقية التي تمكن أن تكون دروسا ثمينة للإنسان ككائنات دينية وفردية واجتماعية في الحياة.

الإنسان كفرد وعضو المجتمع لا ينفصل عن القيم الأخلاقية لأنها مهمة جدا في حياة الإنسان. القيم الأخلاقية مفهومة فلسفية اجتماعية تتألف من معايير للسلوك والالتزامات والمبادئ التي يكتسبها الإنسان ويمارسها قولاً وعملاً.^١ القيم الأخلاقية هي الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء ما مهتدياً بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك.^٢ وهي المعايير التي تحدد جودة الأعمال الإنسانية هل هي جيدة أو سيئة.^٣ وبالتالي، يعتبر الإنسان ذا الجودة الأخلاقية الجيدة إذا كان يتصرف بتصرف مناسبة للمعايير السائدة في المجتمع. وعلى العكس، يعتبر الإنسان ذا الجودة الأخلاقية السيئة إذا كان يتصرف بطريقة التي تنحرف عن المعايير السائدة في المجتمع.

^١ سارة محمد رفعت، "أهمية القيم الأخلاقية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع"، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات بالزقازيق ٩، العدد ١ (٢٠١٩): ص ٣٨٣

^٢ دينا محمود إسماعيل، "القيم الأخلاقية لأسر كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي"، مجلة كلية التربية الأساسية ٢٠، العدد ٨٢ (٢٠١٤): ص ٧٥١

^٣ Risman Iye and Harziko, "Nilai-Nilai Moral dalam Tokoh Utama pada Novel Satin Merah Karya Brahmento Anindito dan Rie Yanti," *Telaga Bahasa* 7, no. 2 (2019): 195.

الأعمال الأدبية تستطيع أن تكون وسيلة لنقل القيم الأخلاقية التربوية. تحتوي الأعمال الأدبية على الكثير من القيم الأخلاقية التي تنفع لحياة القارئ. الأعمال الأدبية لها وظيفتان رئيسيتان، وهما دولسي وأوتيلي (*dulce et utile*).⁴ إن كلمة دولسي وأوتيلي (*dulce et utile*) أصلها من اللغة اللاتينية والتي تعني جميلة ومفيدة. بناء على هذا البيان، لا تهدف الأعمال الأدبية إلى توفير ترفيه جميل فقط، ولكنها تهدف أيضا إلى توفير فوائد مفيدة لكل القارئ.

الأعمال الأدبية في تعلقه بالمجتمع هي الأعمال الخيالية التي تصف الواقع الاجتماعي للمجتمع. الواقع الاجتماعي هو الحوادث والظواهر التي تحدث في الحياة الواقعية. وكل هذه الحوادث والظواهر تخيلها الأدباء في أعمالهم المكتوبة.⁵ من خلال الأعمال الأدبية، ينقل الأدباء القيم الأخلاقية للنقد الاجتماعي في المشكلات التي تحدث في المجتمع، مثل مشكلة الانحراف عن المعايير. ولذلك، يمكن استخدام القيم الأخلاقية الواردة في الأعمال الأدبية كتوصيات أو تعليمات للقارئ حول كيفية تصرف الإنسان في المجتمع.

من أنواع الأعمال الأدبية، هي الرواية. الرواية عادة تحتوي على أكثر من قيمة اخلاقية. تختلف أعداد وأنواع القيم الأخلاقية الواردة في الرواية اعتمادا على

⁴ Rene Wellek and Warren Austin, *Teori Kesusastraan* (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2014), 23.

⁵ Ratih Kartikasari, *et.al.*, "Realitas Sosial dan Representasi Fiksimini dalam Tinjauan Sosiologi Sastra," *Publika Budaya* 2, no. 1 (2014): 53.

تفسير القارئين. ولكن بخط عارض، القيم الأخلاقية في الأعمال الأدبية تنقسم إلى ثلاث أنواع، ومنها: (١) القيم الأخلاقية التي تشمل العلاقة بين الإنسان مع الله؛ (٢) القيم الأخلاقية التي تشمل العلاقة بين الإنسان مع نفسه؛ (٣) القيم الأخلاقية التي تشمل العلاقة بين الإنسان مع الآخرين في المجال الاجتماعي والبيئة الطبيعية. وأما أشكال القيم الأخلاقية التي تشمل العلاقة بين الإنسان مع الله، مثل التقوى والتشكر والتوكل وغيرها. وأشكال القيم الأخلاقية التي تشمل العلاقة بين الإنسان مع نفسه، مثل الصبر والصدق والتواضع وغيرها. وأشكال القيم الأخلاقية التي تشمل العلاقة بين الإنسان مع الآخرين، مثل العدل واحترام الغير ومساعدة الآخرين والكرم والعفو وغيرها.

في هذا البحث تهتم الباحثة بتحليل القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، ولذلك يكون هذا البحث تحت العنوان "القيم الأخلاقية في رواية 'الرجل الذي آمن' لنجيب الكيلاني".

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على ما سبق ذكره في خلفية البحث، ركز هذا البحث على القيم

الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، أما فرعيته هي:

⁶ Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, 12th ed. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2019), 441–442.

١. أنواع القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

٢. عدد القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث وفرعيته، فتنظيم المشكلة في هذا البحث هو كيف

القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، أما أسئلة

البحث هي:

١. ما هي أنواع القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني؟

٢. كم عدد القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني؟

د. أهداف البحث

بناء على تنظيم المشكلة وأسئلة البحث، فإن الأهداف التي يتعين تحقيقها

في هذا البحث هي:

١. وصف أنواع القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

٢. وصف عدد القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

هـ. أهمية البحث

ومن أهمية البحث فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

هذا البحث مفيد لإضافة المعارف، خاصة في مجال الأدب حول القيم

الأخلاقية لرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

٢. الأهمية التطبيقية

أ) للقارئ، هذا البحث مفيد لإعطاء معلومات بأن الأعمال الأدبية كالرواية تمكن

أن تكون مفيدة لحياة الإنسان لأنها تحتوي على الكثير من القيم الأخلاقية. ترجو

الباحثة أن يتمكن القارئ من تنفيذ القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرجل الذي

آمن" لنجيب الكيلاني في الحياة اليومية.

ب) للطلبة، هذا البحث مفيد لزيادة رغبة الطلبة بدراسة تحليل الأدب العربي،

خاصة في تحليل القيم الأخلاقية للروايات. يمكن الطلبة استخدام نتائج هذا البحث

كمراجع في تحليل القيم الأخلاقية للروايات.

ج) للمحاضر، هذا البحث مفيد في استخدامه للمواد التعليمية في تدريس تحليل

الأدب العربي، خاصة في تحليل القيم الأخلاقية للروايات. يمكن المحاضر استخدام

نتائج هذا البحث لتزويد الطلبة بفهم لتحليل القيم الأخلاقية.

د) لقسم تعليم اللغة العربية، هذا البحث مفيد في تطوير المباحث الأدبية لقسم

تعليم اللغة العربية حتى يهتم قسم تعليم اللغة العربية اهتماما كثيرا بعلوم الأدبية.

ه) للباحثين الآخرين، هذا البحث مفيد في استخدامه لمرجع في إجراء البحث اللاحقة، خاصة لمن أراد أن يبحث القيم الأخلاقية الواردة في الرواية. ترحو الباحثة أن تساعد نتائج هذا البحث الباحثين الآخرين على فهم وانتقاد القيم الأخلاقية الواردة في الرواية.

